

## ٢. تفسير آيات الحج | الشيخ أ.د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا. وان - [00:00:00](#)

كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط. او جاء احد منكم من الغائط اولى مستمن النساء او لامستم النساء افلم تجدوا ما ان فتيتموا صعيدا طيبا. فامسحوا بوجوهكم وايديكم - [00:00:30](#)

من ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهركم ويتم عليكم لعلكم تشكرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا - [00:01:00](#)

عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد فان الله عز وجل في هذه الاية العظيمة المحكمة المباني والمعاني التي فصل فيها - [00:01:26](#)

شرط اجل العبادات البدنية وهي الصلاة فصل فيها شرطها وهو الطهارة وذكر الله عز وجل في هذه الاية ثلاثة انواع من وسائل التطهير من الحدث اولها الوضوء ثم الغسل ثم ذكر بعد ذلك التيمم - [00:01:42](#)

وقد كنا قد انهينا قبل الصلاة الحديث عن الاحكام المتعلقة بالوضوء وبعد ما انهى الله عز وجل الوضوء قال وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم جنبا فاطهروا المرء يوصف بكونه جنبا - [00:02:01](#)

اذا وجدت به احد اسباب وموجبات من هذه الموجبات اولها ان يخرج منه الماء الابيض الثخين دفقا وهذا الذي يسمى بالمني وقد قال علي رضي الله عنه كما مر معنا - [00:02:20](#)

اذا فطخت فاغتسل واذا لم تفضخ فلا تغتسل وذلك ان هذا الماء الابيض الثخين الذي يخرج من الرجل ومثله لكنه يكون اصفر رقيقا يخرج من المرأة نقول اذا خرج منه بشهوة - [00:02:42](#)

اذا خرج منه بشهوة وكان دفقا فانه حينئذ يوجب الغسل يوجب الغسل وعندنا هنا مسألة ان المرء احيانا يكون قد احس بانتقاله اي بانتقال الماء بشهوة ولكنه لم يخرج منه - [00:03:01](#)

اما بسبب بسبب منه من جسده او بفعل من الرجل فيكون قد منع الماء من الخروج فنقول حينئذ يجب عليه الغسل وان لم يرى الماء لانه احس بالدفق واحس بالخروج اي خروج المني من الصلب - [00:03:23](#)

فانتقاله من الصلب هو الموجب للغسل وان لم يره. ولذلك بعض اهل العلم يفرقون بين الخروج وبين الانتقال ويقولون موجبا اذا المقصود من هذا اريدك ان تعلم شيئا مهما وهو ان ان المني يكون موجبا للغسل اذا كان بلذة - [00:03:44](#)

كان دفقا وان المراد بالخروج خروجه من الصلب وان لم تره بعينيك. ما عدا ذلك وان كان بلونه وهيئته يعني من حيث الثخن والرائحة ويسمى رائحة البيض الفاسد فانه لا يسمى منيا وانما يسمى وديا - [00:04:04](#)

وما زال بعض البلدان العربية يسمونه بهذا الاسم ودي. ما زال من يسميه في بعض البلدان الاسلامية بالودي. وهذا هو الاسم العربي الفصيح له قد يكون هذا الودي يخرج احيانا من الشخص بعد قضائه بعد قضائه حاجته - [00:04:24](#)

وبعد انقطاع بوله يخرج منه ماء شبيه بالمني. وقد يكون يخرج منه احيانا حال شدة البرد. وقد يكون احيانا يحس بالانتقال والخروج ثم بعد الاغتسال يخرج منه بقية. نقول في الثلاثة حكمها حكم البول - [00:04:42](#)

حكمها حكم البول اي انه لا يجب لها الاغتسال وهي نجسة يجب يجب التطهر منها. لكن اذا حكمنا انه مني فان المني طاهر لان الادمي

خلق من مني والادمي طاهر فاصل خلقتة طاهر. ولذا قالت عائشة رضي الله - [00:05:01](#)

او عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاحته من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم احكه. تحك المنية من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ومنى المرأة وافرازاتها ورطوباتها طاهرة كلها طاهرة. لحديث عائشة رضي الله عنها - [00:05:23](#)  
المتقدم طيب اذا عرفنا ان الموجب الاول وهو خروج الماء دفقا بلذة احيانا قد يخرج هذا المنى من الرجل حال فقده عقله. كأن يكون نائما. فاذا خرج المنى من النائم فيحتمل ان يكون بدفء وقد يكون من غير دفق. يحتمل ان يكون منيا ويحتمل ان يكون وديا -

[00:05:43](#)

فنقول كل من خرج منه ماء يصلح ان يكون منيا حال نومه فانه يكون موجبا للغسل. وهذا الذي يسمى بالاحتلال فكل من رأى على ثوبه ماء يصلح ان يكون منيا. لان قد يكون ماء عرق قد يكون ماء بول. لكن اذا جزم انه من يحتمل ان يكون من يا او - [00:06:08](#)  
فنقول هنا العبرة بالظاهر فحين اذ يجب عليه الغسل. سواء رآه حال نومه او حال اغماؤه او عند البنج بعض الناس يعطى بنج وهو قبل العملية فاذا استيقظ رأى اثر الاحتلام. نقول يجب عليك الاغتسال - [00:06:27](#)  
اذا الموجب الثاني وهو الاحترام وهو داخل في الاول الموجب الثالث او الثاني نقول انه الثاني. الموجب الثاني الجماع. وقد ذكره الله عز وجل في كتابه او لامستم النساء وستكلم عنها بعد قليل. وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربعة -

[00:06:44](#)

ثم جهدها فقد وجب الغسل. فكل من جامع امرأة اي زوجته فانه حينئذ يجب عليه الغسل سواء انزل او لم ينزل في اول الاسلام كان لا غسل الا من الانزال. ثم نسخ بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربعة ثم جهدها فقد وجب الغسل - [00:07:07](#)  
وفي الحديث الاخر اذا التقى الختانان فقد وجب الخزي وعندي هنا فائدة وقبل ان اذكر هذه الفوائد لنعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على نساء الانصار فقال رحم الله نساء الانصار لم يمنعا - [00:07:32](#)

الحياء ان يتفقهن في الدين. فاذا كان المرء سيمتنع حياء ان يسأل. والاخر يمتنع حياء ان يتكلم ويعلم فمتى نتعلم؟ ولد مثل هذه الامور كلها تحدث من الادميين وكلنا يحدث منا مثل هذه الامور. النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال اذا التقى - [00:07:49](#)  
اناني فقد وجب الغسل المراد بالختانين اي تغيب الحشفة في القبل او في الدبر. الدبر لا يجوز حرام من كبائر الذنوب بل هو اللوطية الصغرى كما سماه الائمة فاذا غيبت الحشفة وقد وجب الغسل - [00:08:09](#)

واما اذا كان التقاء للالتين من غير تغيب للحشفة فلا يجب الغسل وانما يجب الوضوء فقط. من باب اللاحق الاغلبى بحديث بشرى وحديث ام حبيبة من مس فرجه فليتوضأ فيكون ملحقا به. اذا مجرد المماس من غير تغيب الحشفة اي حشفة الذكر فانها لا تجب الغسل - [00:08:25](#)

وانما توجب الوضوء فقط وكذا سائر المباشرات لا توجب الغسل. واما ان وصل الى الحد الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب به الغسل. هذا هو موجب الثاني من موجبات الغسل - [00:08:48](#)

من موجبات الغسل هذا خاص بالمرأة وهو انقطاع دم الحيض والنفاس. فان المرأة اذا خرج منها دم اذا خرج منها دم يصلح ذلك الدم ان يكون حيظا او يصلح ان يكون نفاسا - [00:09:03](#)

لانه مر معنا اكثر من درس كيف نفرق بين دم الحيض والاستحاضة؟ كيف نفرق بين الدم الصالح ودم الفساد؟ فاذا صلح ان يكون حيضا او نفاسا ثم انقطع دم حيضها - [00:09:21](#)

وتعلم امرأة انقطاع حيضها بعلامات منها القصة البيضاء ومنها الجفاف التام ومنها بلوغ تمام العدة بالايام ان كانت من ذوات العدد ومنها بالتمييز ان كانت تميز بين الدم الفاسد والدم الصالح. كما قالت عائشة رضي الله عنها لا تعجلن حتى تعرضن علي الكرسي. ثم

بعد ذلك - [00:09:34](#)

يقول اذا رأيتن الجفاف فاغتسلن. فالمرأة اذا انقطع حيظها يجب عليها ان تغتسل حرام على زوجها ان يجامعها قبل اغتسالها. قال الله عز وجل فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله - [00:09:54](#)

حرام عليها ان تقرأ القرآن حرام عليها ان تصلي حرام عليها ان تؤدي سائر العبادات الا الصوم فان الصوم يصح من الجنب. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً صائماً. فيصح لها ان تصوم لكن يجب ان تغتسل لاجل الصلاة التي وجبت في ذمتها - [00:10:11](#)

اذا نريد ان نعلم مسألة مهمة وهي ان موجبات الغسل هذه الثلاثة. فاذا وجد شيء من هذه الموجبات فان المرء يسمى جنباً. سمي جنباً لماذا؟ قالوا ان لفظ الجنب لفظ من الفاظ الذات. اذ في - [00:10:31](#)

الفاظ تسمى الفاظ الاضداد تطلق على لفظين متعاكسين جمعها جماعة كابن السكيت وغيره سمي جنباً لانه قريب وبعيد الجار الجنب بانه قريب. يعني انه بالجنب. وسمي الجنب جنباً لانه بعيد عن فعل الطاعة. فالجنب ممنوع من كثير من الطاعات. ممنوع - [00:10:51](#)

من الصلاة ممنوع من القراءة القرآن. قال علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن على شأنه كل ما لم يكن جنباً. فالجنب يحرم عليه كثير من العبادات - [00:11:11](#)

من العبادات التي او من الامور التي تتعلق بالجنب وان كانت خارجة قليلاً ساختصر ان هناك احكاماً يجوز للجنب فعلها لكن من غير اغتسال ولكن بعد تخفيف الحدث بعد تخفيف الحدث بالوضوء فقط - [00:11:21](#)

يعني الجنب يجوز له ان يفعل اشياء محرمة عليه قبل ذلك بوضوء من غير اغتسال. ما هي هذه الاشياء اولها المكث في المسجد. فمن كان جنباً او كانت المرأة حائضاً على الصحيح من قول اهل العلم يجوز لهم دخول المسجد - [00:11:41](#)

والمكث فيه بشرط ان يتوضأوا والمرأة ان تتحفظ فلا تلوث المسجد. ما دليل ذلك؟ قال عطاء رضي الله عنه ادركت عشرة ليس واحد والاثنان بل عشرة ادركت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينامون في المسجد الحرام وهم جنب اذا توطؤوا - [00:12:00](#)

اذا الجنب يجوز له ان يدخل المسجد. وان يمكث فيه بشرط الوضوء. وبعضهم يزيد اذا كان لحاجة كان يؤمن ونحوه الامر الثاني ان الجنب يستحب له وليس واجب وانما يستحب له الا ينام الا متوضأ بامر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة وابي قتادة - [00:12:22](#)

امر النائم اذا كان جنباً الا ينام حتى يتوضأ. كذلك يستحب وليس بواجب وانما مستحب. الا يأكل الا متوضأ فقد جاء عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الجنوب اذا اراد ان يأكل الطعام ان يتوضأ - [00:12:42](#)

هذا الوضوء لا يرفع الحدث وانما يخفف النجاسة يخفف الحدث عفواً يخفف الحدث فيستحب لك اذا اردت النوم وانت جنب بعد جماع ونحوه او اردت الاكل ان تتوضأ وان اردت الدخول المكثف في المسجد فيجب عليك ان تتوضأ - [00:13:00](#)

وان كنتم جنباً فاطهروا انظر تعبير القرآن فاطهروا اذا فارغوا الحدث ويكون التطهير للجنب بتعميم بدنه بالماء بتعميم بدنه بالماء فقط اذا الغسل له صفتان. صفة اجزاء وصفة كمال صفة الاجزاء من فعل اقل منها - [00:13:19](#)

لا يصح اغتساله ولن يرتفع حدثه وما زال جنباً. صفة الكمال هي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم من زاد عنها فلا يؤجر عليها ليس عليها اجر لكن احياناً قد تأثم. وحياناً قد تخالف الاولى كالذي يسرف في الماء - [00:13:50](#)

وقد روينا عند ابي عند ابن ماجة وفي اسناد عبدالله بن لحية وهو متكلم فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تسرفوا ولو كنت على نهر جار. فالذي يسرف في الماء اقل احواله - [00:14:07](#)

الكراهة او خلاف الاولى ان لم نقل احياناً بالتحريم ان وصل الضرر بغيره. فالمقصود من هذا ان الاغتسال له صفتان اجزاء وكمال نبداً بالاجزاء ما هي صفة الاجزاء؟ سهلة جداً. تعميم الجسد بالماء. على اي صفة شئت - [00:14:22](#)

ما دام غسلاً لذلك سمي غسلاً. ما دام فيه اسالة للماء بأي طريقة. تبدأ برأسك تبدأ بقدميك تبدأ يديك تبدأ باليسار قبل اليمين افعل ما شئت. كله جائز مطلقاً. بل اعطيك معلومة جديدة جداً - [00:14:40](#)

او على بعضكم ان الترتيب ليس بواجب في الاغتسال والمواالة ليست بواجبة في الاغتسال كذلك. لا الترتيب ولا المواالة. كيف رجل

عليه جنابة ثم في اول الليل غسل رأسه لانه برد - 00:15:00

وفي اخر الليل غسل باقي جسده. نقول يصح اغتساله ويرتفع حدثه. لانه لا تشتت الموالة متى يحدث هذا الشيء؟ نحتاجه؟ يحدث كثيرا عن السؤال عن هذه المسألة عند النساء بعض النساء - 00:15:24

عند اتيان الحيض لها تجعل على اظافرها ما يسمى بالطلاء. ويسميه البعض المناكير اسم ليس بالحسب ملكي من المنكر لكن نسميه بالطلاء طلاء الاظافر. تجعله على اظافرها فاذا اغتسلت عمدت سائر جسدها - 00:15:42

واما اظافرها فلم يصلها الماء لان عليها شيئا له جرم لو حكته لرأت الجرم فنقول ارتفع سائر حدث الجسد الا هذه الموضع فاذا جاء بعد ذلك وانتبهت فتزيلها وتغسل موضعها ثم تتوضأ للصلاة وارتفع حدثها - 00:16:00

لم؟ لان الجنابة لان الغسل من الجنابة لا يشترط فيه الترتيب انتهينا منه والموالة. لا يشترط فيه الموالة. اذا هذا ما يسمى بصفة الكمال. غسل لسائر الاعضاء من الاعضاء ما يختفي تحت الابط ادخل له الماء - 00:16:21

من الاعضاء الفم والانف. لاننا قلنا ان الفم والانف من الوجه. فمن اغتسل من الجنابة يجب ان يدخل ماء الى فمه وانفه وقلنا ان اقل ما يسمى مضمضة الدخول ولو شيء يسير من الماء. سواء ابتلعتة او اخرجته. وغالب الناس نسبة اكثر من تسعين بالمئة - 00:16:43  
اذا جلس تحت الدش وعرفنا ما معنى الدش لمن لا يعرفه فانه في الغالب يدخل الى فيه والى انفهما غالب الناس. غالب الناس يدخل ذلك الى فيه ما المراد بففيه - 00:17:05

تمام يقول الاصمعي عبد الملك بن قريظ مررت بامرأة فاذا بها تقول يا ابي ادرك القربة فقد غلبنى فوها لا قدرة ليبي فيها يا ابي ادرك فاه لا قدرة ليبي فيها - 00:17:20

فقد غلبنى فوها انت بانها من الاسماء الخمس او الستة ترفع بالضمة ترفع بالواو وتجر بالياء وتنصب وتنصاف بذلك فهذي من شوف هذي بنت صغيرة جدا دون التسع سنوات تعرف هذا الشيء - 00:17:42

فلذلك العناية بالعربية مهمة ايها الاخوة تعلم قدر استطاعتك اللغة العربية كل من تعلم اللغة العربية نحوها وبلاغتها وبيانها فانه تحسن طباعه ويفهم كلام ربه ويتلذذ بقراءته ويكسب فقها كما قال الامام الشاطبي رحمة الله عليه ان من شرط الاجتهاد في الدين باجماع اهل العلم معرفة العربية. ويكمل المرء معرفته بالدين بمعرفة - 00:18:03

العربية فتعلم العربية قدر استطاعتك فان معرفتها من الدين نرجع لحديثنا اذا عرفنا صفة الافزاء تعميم الجسد منه المضمضة والاستنشاق وعرفنا اقل ما يكون مضمضة واستنشاقا نأتي الان لصفة الكمال وهي احسن صفة - 00:18:34

تفعل في الاغتسال لماذا قلنا احسن صفة؟ لان نبينا محمدا صلى الله عليه واله وسلم كان يغتسل بها. وافضل شيء ما فعله الرسول كما قال جابر لقد كان يكفي من هو اوفر منك شعرا. يعني محمدا صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:53

بابي هو وامي واذا ذكر محمد عليه الصلاة والسلام لا تكن بخيلا على نفسك فصلي عليه فان الله عز وجل يرفعك درجات بصلاتك عليه صلى الله عليه وسلم. واحب الناس قريبا به عليه الصلاة والسلام في جنات النعيم - 00:19:10

هم اكثرهم عليه صلاة ولذلك روينا في الحديث عند البخاري في الادب المفرد عن ابي بن كعب ان رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم كم اجعل لك من صلاتي؟ اي من دعائي؟ قال ما - 00:19:26

قال اذا اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك وتعطى سؤلك. فاكتر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة في يوم الجمعة وليلته كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل وله صور - 00:19:38

من الصور التي اغتسل بها النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ او قبل وضوءه كان عليه الصلاة والسلام يزيل ما على فرجه ابتداء يزيل ما على فرجه سواء كان نجسا او طاهرا. سواء كان له جرم او لا - 00:19:51

سواء كان نجس كالبول او طاهرا كالمني. فان المنى طاهر ومع ذلك كان يزيله عليه الصلاة والسلام وهذا من كمال النظافة. الاول واجب والثاني سنة مع ان العلماء يقولون وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم بوله طاهر - 00:20:06

ولكن الرسول في الاحكام كالناس في هذا الامر. لكن بوله عليه الصلاة والسلام طاهر. وهذه بني عليها احكام ذكرى في محلها طيب

وهذا من خصائصه ولذلك هو اكرم الخلق عند الله عز وجل قد جاء بذلك حديث عند القاضي عياض في الشفاء - 00:20:25

نرجع نعم فقد كان يزيل ما على فرجه من الاذى اولا ثم يمسح بيده على جدار ونحوه ثم يتوضأ عليه الصلاة والسلام وضوءا كاملا كاملا ويغسل قدميه ثم بعد ذلك يعمم او يبدأ يغسل يفيض على رأسه ثلاث حثيات. اذا بعد الوضوء الوضوء الكامل يحتو على رأسه ثلاث حثيات - 00:20:43

ويخلل فيها اصول شعره. البشرة هنا خللنا البشرة. عكس اللحية الوضوء فليس فيها تخريب فخلل اصول بشرته ثم بعد ذلك افاض الماء على جسده بدأ بالشق الايمن قبل الشق الايسر - 00:21:06

وهل يستحب ان يغسل الجسد ثلاثا الرأس نعم ورد به الحديث لكن هل يستحب غسل الجسد ثلاثا؟ فيه قولان لبعض اهل العلم والاكثر من اهل العلم على انه يستحب ثلاثا قياسا على الوضوء. والا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه غسل جسده. ولكن قالوا كما غسل رأسه ثلاثا. والقاعدة ان المغسولات ثلاثا - 00:21:25

فيستحب غسل الجسد ثلاثا واضح هذه الصورة الاولى. الصورة الثانية مثل الصورة الاولى تماما بيد انه صلى الله عليه واله وسلم كان اذا توضأ لم يغسل قدميه اخر غسل القدمين حتى عمم جسده بالماء - 00:21:45

ثم غسل قدميه بعد ذلك بعض العلماء يقول هذا من اختلاف التنوع فيجوز الاولى ويجوز الثانية وبعضهم يقول لا الاولى اذا كانت الارض مبلطة والثانية اذا كانت الارض فيها طين - 00:22:04

فان المرء اذا توطأ وعم جسده بالماء وفي الارض طين يمشي سيكون فيها طين. فينتقل بعد ذلك ثم يغسل قدميه. فتكون على اختلاف الحال او ان من اختلاف التنوع والامر واسع - 00:22:19

والامر واسع في ذلك طيب نحن نتكلم الان عن صفة الكمال. من صفة الكمال امران. الامر الاول غسل الرأس لانه يحتاج الى تفصيل والامر الثاني غسل البراجم وتحتاج الى تفصيل - 00:22:31

نحن قلنا ان الواجب انا دائما انا اذكر لك المناطات لكي تعلم ان الفقه منضبط الفقه منضبط. الم يقل عمر واعرف الاشباه والنظائر؟ ثم قس الامور بعد ذلك. المناط واحد - 00:22:48

فدائما لا تختل هذا من نحن قلنا قبل ذلك ان الواجب في الغسل هو ماذا؟ تعميم البدن. لو تجلس تحت دش او تنغمس في ماء طيب الشعر الذي يكون في الرأس ما الواجب فيه - 00:23:02

غسل ظاهره باطنه البشرة ما رأيكم افهم ما شئت وانا سأصوبك لن اقول لك افنتني وانما خذ من القاعدة ذكرنا لك قبل قليل ان الواجب غسل الجسد فما الذي يجب لمن كان له شعر - 00:23:17

غسل الظاهر غسل الباطن غسل البشرة من القاعدة ايش ايش العقب البشرة لا البشر لا ها غسل الظهر الواجب على المغتسل من غسل الجنبات ان يغسل ليس يمسح ظاهر شعره - 00:23:36

واما باطنه واما البشرة فهو مستحب وليس بواجب ولذا فلو كان لك شعر كثيف قبل ان تحرق العمرة للنسك فسكبت الماء على شعرك الظاهر فابتل الظاهر كله واما باطن الشعر واصول الشعر - 00:24:02

لم يصله الماء نقول ما عليك شيء ما دام الظاهر قد سال عليه الماء فقد اجزأك اذا العبرة بماذا؟ بظاهر الشعر هو الذي يجب عليه اسالة الماء وهذا يحتاجه اكثر شيء النساء - 00:24:24

فان المرأة قد يشق عليها ايصال الماء دائما الى بشرتها ولذلك خفف الله عز وجل عن المرأة فانها اذا كانت قد عقدت شعرها ظفائر وهي الجداول نسميها او ظفائر فانها لا يلزمها ان تحل ظفائرها. لان داخل الظفيرة باطن الشعر وليس ظاهرة. وهذا منضبط تحت قاعدتنا حينما قلنا انما - 00:24:39

يجب غسل الظاهر واما باطنه واصل الشعر فمستحب ايصال الماء اليه الامر الثاني انه يستحب ذلك كأن يغسل المرء جسده ويدلكه بيده لكي يصل الماء للماء اماكن التي لا يراها كظهره ونحوه - 00:25:02

وهل يستحب في الغسل ان يستخدم الصابون والشامبو ام لا نقول هو مباح الا في غسليين هناك غسلان يستحب فيهما ان يستخدم



الشامبو او الصابون او الاسنان الاول عند اغتسال المرأة من الحيض - [00:25:20](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل بسدر بماء وسدر استحبابا السدر لانهم باب التنظيف فينظف فالمرأة بعد اغتسالها من الحيض يستحب لها ان تستخدم الصابون لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:43](#)

والامر الثاني لغسل يوم الجمعة والدليل عليه حديث اوس بن ابي اوس الحدثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل بعض اهل العلم حمل الغسلة على غسل الرأس - [00:25:58](#)

بما ينظفه كاسنان وخطمي القدامى الى عهد قريب عندنا اذا ارادوا ان يغسلوا الرأس يغسلونه بما يسمى الاشناه يسمى الاشناه ما زال موجود في بعض يستخدم في عند العطارين وما زال بعض البلدان يستخدمون التنظيف وهو - [00:26:15](#)

في التنظيف العرب تستخدمه في التنظيف وهو كثير بجانب مكة ينبت كثيرا في مكة او قريبا من مكة وش نام قالوا ان غسل اي غسل رأسه باشنان ونحوه واغتسل اي عمم سائر جسده - [00:26:32](#)

فدل ذلك على ان هذين الغسلين يستحب فيهما زيادة التنظيف كالصابون والشامبو وغيرها من المنظفات اكتب السؤال احسن طيب اذا عرفنا الان الاغتسال وعرفنا قبل ذلك ان الغسل من الجنابة تدخل فيه الحدث الاصغر - [00:26:46](#)

لان الله عز وجل قال وان كنتم جنبا فاطهروا والتطهر وتعميم الجسد بالماء فيدخل الحدث الاصغر في الاكبر وهذه من الاستنباطات من هذه الاية والا في الاستنباطات كثيرة قال جل وعلا وان كنتم ذنبا فاطهروا وان كنتم مرضى - [00:27:05](#)

او على سفر ولم تجدوا او ان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء ولم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا الله عز وجل يقول وان كنتم - [00:27:22](#)

مرضى هذا المريض خفف الله عز وجل عنه تخفيفات كثيرة جدا احيانا خفف الله عز وجل عنه باسقاط واجب واحيانا باسقاط هيئة واحيانا بتخفيف في عدد فالوضوء يسقط عنه وهكذا. من هو المريض الذي يخفف عنه في سائر العبادات؟ يصلي جالسا او على جنب. ويتيمم وينتقل ذلك احفظ عني - [00:27:34](#)

المريض الذي يخفف عنه في العبادات هو واحد من ثلاثة هو واحد من ثلاثة وان شئت قل اربعة مع انه الرابع داخل في الثلاثة السابقة احفظهم حنا قلنا ايش نسأل - [00:28:03](#)

استعدوا ساسأل بها بعد قليل. الامر الاول هو من كانت العبادة تمرضه رجل صحيح البدن ويعلم لكن لابد ان يكون يقين او شبه يقين ليس شك ووهم بعض الناس انه ان فعل هذه العبادة - [00:28:19](#)

سيمرط كأن يتوضأ من ماء بارد فحين اذ نقول يجوز له الانتقال للبدل يتيمم هذا الاول الثاني من علم ان اداء العبادة بهذه الصفة سيزيد في مرضه فيه انفلونزا فاذا وبعض الانفلونزا تبرد بالماء البارد وبعضها يظرفها الماء البارد - [00:28:35](#)

فلو توضأ بماء بارد سيزيد مرضه نقول يجوز لك ان تتيمم مثله المصلي يعلم انه ان صلى قائما سيزيد مرضه لان في كسر في قدمه. نقول صلي جالسا وهكذا. اذا الامر الثاني - [00:29:03](#)

يزيد مرضه الاول يكتسب مرضا والثاني يزيد مرضه الامر الثالث من كان في ادائه العبادة صوم او صلاة او وضوء او غير ذلك تأخير لبرئه تأخير لبرؤه يعني اذا توضأ سياتأخر البرء يوم - [00:29:17](#)

اللي هو الشفاء نقول يجوز لك التخفيف الذي خففه الله عز وجل عنك الرابع هو من كان في ادائه العبادة مشقة خارجة عن العادة تعب شديد جدا خارج عن العادة برد شديد جدا وهكذا. اذا من المريض الذي يخفف عنه في الوضوء فقد يسقط عنه بالكلية - [00:29:37](#)

والذي يصلي جالسا او يصلي بإمام في ركوعه وسجوده يترك الصوم يجوز له الانابة في الحج وغير ذلك من العبادات البدنية. هو واحد منكم كم خمسة اربعة لا تغتر بيدي هي واحد من انت تقول اربع ولما قلت كذا قلت خمسة اثبت على رأيك - [00:29:57](#)

ان كنت ذا عزم ان كنت ذا عزم فكن ذا مروة فان فساد الرأي ان تتردد ان كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فان فسادا فان فساد الرأي ان تتردد. طيب ما هي الرابع - [00:30:22](#)

اريد من الخلف لكي يقف فاسمع صوته عاليا طيب تقولها ولك جائزة تقف من غير امر ان تكون العبادة تمرضه او او تزيد مرضه او تؤخر شفاؤه وبرؤه او فيها مشقة خارجة عن العادة - [00:30:38](#)

غير هذي الاربع لا يجوز الترخص. واخونا هذا اجاب مرتين. فنعطيه جائزة التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم من اسدى لكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له فنقول جزاك الله خيرا - [00:31:08](#)

هذه دعوة في الحرم وفي بيت الله وفي العشر الاول من شهر ذي الحجة فنسأل الله عز وجل ان يغفر لنا جميعا. طيب نرجع في مسألتنا قلنا ماذا؟ هذا هو المريض. وان كنتم مرضى - [00:31:20](#)

ايش فيجوز لك التيمم. اذا المريض يجوز له ان يترك الوضوء للتيمم. اذا كان واحد من هذه الاربع. وان كنتم مرضى او على سفر على سفر لماذا؟ لان في الزمان الاول كان الغالب - [00:31:35](#)

انه اذا سافر المرء لا يأخذ معه الا ماء قليلا ويكون هذا الماء القليل انما يكفي طعامه هو او اطعماه وشرابه او طعامه وشرب دوابه لانهم الماء احيا لدوابهم ومن يعرف الجزيرة العربية - [00:31:51](#)

وكثيرا من مناطقها وكيف انها ربما تمشي مئات الكيلوات لا ترى ماء تعرف قيمة الماء وعزته ولذلك ذكر السفر للسفر هنا لاجل هذا المعنى فكان كثيرا في ذلك الزمان لا يوجد فيه الماء وهو الغالب. ولان التيمم - [00:32:10](#)

ابتدأ حكمه في السفر ثم بعد ذلك كانت الرخصة عامة في السفر وفي غيره المقصود من هذا ان الله عز وجل في هذين الامرين وهو المرض والسفر اراد ان يبين لنا ان فقد الماء الحكمي ينزل منزلة فقد - [00:32:26](#)

بالماء الحقيقي ان فقد الماء الحكمي ينزل منزلة فقد الماء الحقيقي الماء عند المريض موجود والمسافر عنده ماء ولكنه فاقد لهم ولكنهما فاقدان له حكما فهذا يضربه وذاك يحتاجه اذا فالفقد الحكمي كالفقد الحقيقي - [00:32:47](#)

ومن صور فقد الحكم ان يكون لا تجد الا ماء غاليا جدا بعض بالذات في المطارات مثلا قد يبيع لك القنينة لكي تتوضأ منها بعشرين ضعفا نعم معك مال لكن اذا كان الثمن خارجا عن ثمن العادة - [00:33:12](#)

فلا يجوز فلا يلزمك شراء لا يلزمك يجوز لك الانتقال للبدن ان لم تجد ماء تتوضأ به طيب او جاء احد منكم من الغائط كلام الله عز وجل افصح الكلام - [00:33:31](#)

وهو يكتفي جل وعلا عن السيء من الالفاظ المستهجنة لان المراد بالغائط في لسان العرب اساسا المكان المنخفض ولذلك الفت كتب في كنايات القرآن وكنايات السنة مر معنا قبل قليل في الجنبات ان الرسول لم يقل - [00:33:49](#)

بالعبارة ذكرت لكم قبل قليل وهو تغيب الحشفة وهو تغيب حجة الذكر في الدب في القبل. وانما قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها كنايات النبي صلى الله عليه وسلم ولطفه عليه الصلاة والسلام. يعني كان لطيفا وكذا القرآن قبله - [00:34:10](#)

فالقرآن كنا عن قضاء الحاجة من البول والغائط باتيان باتيان بالغائط وهو النزول لقضاء الحاجة وهذا التعبير اضافة للطفه وجماله الا ان فيه احكاما من هذه الاحكام ان الحكم ليس متعلقا - [00:34:26](#)

بالبول والغائط فقط بل كل ما كان في حكمه فهو في معناه. ركزوا معي كل ما كان في حكم البول والغائط فهو في معناه فكل شيء يخرج من السبيلين وهو القبل والدبر - [00:34:48](#)

فانه يكون ناقضا للوضوء سواء كان نجسا او طاهرا كالمين مثلا او الولد وسواء كان رطبا او يابسا لان اليابس لا يلزم منه استنجاد وسواء كان معتادا او نادرا شخص عنده بواسير - [00:35:05](#)

شفى الله عز وجل مرضى المسلمين جميعا وكانت البواسير داخلية فيخرج منه دم من داخل المخرج فنقول هذا ناقض الا ان يكون حدثا دائما سنتكلم عنه فحكمه حكم الحدث المستمر فله حكم مستقل سنذكره في محله - [00:35:25](#)

دود حصى كله ناقض الوضوء لان الله عز وجل قال اتيت الغائط اي حال جلوسك لاداء الغائط. وغالبا الشخص لا يخرج منه ذلك الا في هذه الهيئة الامر الثاني ان البول والغائط اذا خرج من غير مخرجهما المعتاد فهما ناقضان كذلك - [00:35:43](#)

من اين اخذنا هذا لان الاتيان بالغائط يشمل بول وقضاء الحاجة وسواء خرجت من القبل او الدبر او خرجت من غيرهما كالذي عنده

قسطرة مثلا بعض الناس عندها قسطرة فيكون ناقضا كذلك - [00:36:06](#)

نأخذ من هذه الآية وان كان استدلالا بعيدا بعض الشيء ان كل نجس يخرج من البدن غير البول والغائط فانه يكون ناقضا اذا كان كثيرا شوف القيد مهم الكلام الذي اقلوه - [00:36:22](#)

بالحرف بالحرف ما اقول لك يعني بالكلمة حتى بالحرف كل نجس غير البول والغائط البول القاضي ينقض مطلقا. كل نجس غير البول الغائط يخرج من غير السبيلين فهو ناقض للوضوء اذا كان كثيرا لا قليلا - [00:36:39](#)

منين اخذنا هذا من كتاب ثم نذكر دليله من السنة دليله في الكتاب ان الله عز وجل قال او او جاء احد منكم من الغائط او جاء احد منكم الى الغائط والغائط - [00:36:58](#)

يطلق على المكان المنخفض حيث وجدت النجاسة اي اذا خرجت النجاسة من جسدك فشمك ذلك ما كان من مخرج المعتاد وهو البول وقضاء الحاجة هو الغائط اول اشمل ذلك الدم الكثير ونحوه - [00:37:08](#)

ما هو النجس غير البول والغائط نقول ان نجس امران فقط الدم والقيء وخروج الدم والقيء ناقضان للوضوء لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قاء فليتوضأ من قرأ فليتوضأ - [00:37:25](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نعم حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فتوضأ هكذا قاء فتوضأ وعلماء الاصول يقول ان قرن الحكم بوصفه اذا لم يكن الوصف علة للحكم فان قرنه يكون - [00:37:46](#)

قرنه به يكون عبثا ولغوا ولفظ الشارع منزه عن ذلك. ولذلك لما ذكروا مسالك العلة ذكروا من المسالك الايماء والتنبيه وهذا منه. وهذا من العلة بالايماء والتنبيه اذا فالتنبيه صلى الله عليه وسلم لما اتوضأ فدل على ان القية ناقض للوضوء - [00:38:06](#)

ومثله ايضا يقال في الدم طيب انظروا معي طبعا الدم نجس باجماع العلماء وهو ناقض على قول جمهورهم قول اغلب الائمة الاربعة عليهم رحمة الله تعالى عليهم على انه ناقض - [00:38:27](#)

طيب عشان الوقت لان باقي عندنا التيمم كيف نفرق؟ باقي خمسة وعشرون دقيقة. طيب كيف نفرق بين الدم القليل والدم الكثير وبين القية القليل والقيء الكثير نقول الفرق بينهما في الدم جاء في حديث ابن عباس فلما سئل ابن عباس ما الفرق بين القليل والكثير - [00:38:40](#)

قال الكثير ما فحش في نفسك وبناء عليه فمن خرج منه دم كثير انتقض وضوءه ومن خرج منه دم قليل كنقطة او نقطتين او ثلاثة او اربع لم ينتقض وضوءه - [00:39:00](#)

الفائدة الثانية ان الدم القليل لا يلزم تطهيره فقد عفا الله عنه مع انه نجس والدم الكثير يجب غسله الضابط ماذا؟ ما فحش في نفسك وهذا من رحمة الله بنا - [00:39:14](#)

فان بعض الناس دائما يعرف يعرف انفه قدموا في حقه القليل اكثر من الدم القليل في حق الذي لا يعرف انفه دائما وهذا من رحمة الله عز وجل ولا عبرة باثنين لا بالموسوس ولا بالذي يباشر النجاسة دائما - [00:39:28](#)

واما القية فالفرق بين قليله وكثيره ان اننا نرجع في التفريق بينهما الى اللغة فقد جاء عن جمع من الصحابة والتابعين كالحسن البصري وعطاء وغيره انهم قالوا ان القية فيه الوضوء - [00:39:44](#)

واما القلق فلا وضوء فيه القلق لا وضوء فيه وفرقنا بين بين القبيء والقلص بلسان العرب. فالعرب يقولون انما خرج من الجوف. فوصل الى الى الفم فان كان بمقدار ملة الفم - [00:39:59](#)

فاقل فهو قلص. وان كان اكثر من ملة الفم فهو قية ولذلك انعقد الاجماع على ان من تجشأ فخرج من مريئه طعام الى حلقه ثم ابتلعه انه لا يكون ناقضا - [00:40:17](#)

فكذلك ما زاد عنه الى ان يمتلى الفم بمقدار ملة الفم واما الكثير الذي لا يستطيع ان يمتلئه فانه يكون ناقضا ابرجع لها سارجع لها سارجع لها ثواني والصوم سيأتي دقيقة ستأتي - [00:40:32](#)

طيب واضح المسألة؟ اذا القية القليل لا ينفث. القية الكثير هو الذي ينفث واضح؟ الدليل؟ الخبر عن الصحابة والتابعين ولسان العرب



هو الذي فرق بينهم وبين ايش؟ القية و القلق ولا القلق - 00:40:47

ما رأيكم كلها تصح وجهان لغويان صحيح ان يجوز تسكين فعلها و تحريكها بالفتحة. الفعل عينها الذي هو اللام فتقول قلس ويجوز

ان تقول عين فعلها وتقول قل يجوز الوجهان وهما فصيحة - 00:41:03

طيب اسألکم سؤالاً ومن اجاب جزاك الله خير. ومن اجاب نعطيہ جائزة كجائزة اخينا رجل خرج من حلقة قية بملى فيه ولكنه لما

وصل الى فمه لم يخرجہ ابتلعه ينتقض وضوءه ام لا - 00:41:20

لا ينتقم في قول ثاني اتني القاعدة دائما والقاعدة كذا ولا تخرج من درس اليوم احسنت ينتقض وضوءه لان تجويف الفم والائف من

الوجه وليس من الجوف ليس من الجوف - 00:41:47

فحينئذ ينتقض الوضوء لانه خرج وكذلك الصوم ولو خرج شيئاً قليلاً الى فمك ثم ابتلعه متعمداً ينتقل اما الى المريء اولها هذا لا

يضر لانه ابتناعه غير مقصود. واضح المسألة؟ اذا الفم من الخارج وليس من الداخل - 00:42:07

مع انه منهى انك تبتلع القية حرام لانه قدر ويؤذي فاخرجه دائماً. نرجع لمسألتنا اذا عرفنا النجاسات وكل هذا اخذناه من قوله عز

وجل او جاء احد منكم من الغائط - 00:42:26

ثم قال جل وعلا او لامستم النساء او لامستم النساء جاءت قراءة عشرية او لامستم النساء ونحن نعلم ان زيادة المبنى زيادة في

المعنى. والاصل عندنا ان كل لفظة في كتاب الله نحملها على التأسيس للتأكيد - 00:42:39

نحملها على التأسيس لا على التأكيد ما الفرق بين لامست وبين لمست؟ اما لامستم او لامس الرجل امرأة فمعناه جامع قال الامام

الشافعي رحمة الله عليه العرب اذا جامع الرجل امرأته قال لامستها - 00:43:05

وما زال هذا قائماً عندنا في بعض القبائل الحجازية تقول لامست امرأتي اي جامعها وبناء على ذلك فكل من جامع زوجته ولم يجد

ماء فيجوز له التيمم نستفيد من هذا الحكم ما هو؟ ان التيمم يجوز لرفع الحدث الاصغر ويجوز لرفع الحدث الاكبر معا - 00:43:25

هذا واحد القراءة العشية الاخرى ماذا؟ اولى او لمستم واللمس لا يكون الا باليد طيب متى يكون اللمس ناقضاً للوضوء نقول لمس

الرجل المرأة او لمس المرأة الرجل يكون ناقضاً للامس دون الملموس بشرطين - 00:43:48

الشرط الاول الا يكون بين البشرة والبشرة حائل لو كان حائل لا ينقض لا ينقض وانما يكون مسا بالبشرة على البشرة مباشرة الشرط

الثاني ان يكون المس بشهوة سواء كانت تحله او لا تحله - 00:44:11

ان شاء الله كل الحاضرين لا يمس امرأة لا تحل له. قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة رضي الله عنها ما مست يد النبي صلى

الله عليه وسلم يد امرأة قط - 00:44:32

وفي حديث عبد الله مغفل مرفوعاً وموقوفاً وموقوف واصح لان يغرس في يدي بمخيط من حديد يعني يقص فيها حديدة احب الي

من ان امس امرأة لا تحل لي. لذلك لا يجوز مس امرأة لا - 00:44:41

طيح لك الا لحاجة كعلاج ونحو اذا من مس امرأة بدون حائل وبشهوة انتقض وضوءه اما لو كان المس باليد من غير شهوة فلا ينقض

الوضوء وهذا هو اصح قول اهل العلم - 00:44:55

نعم من اهل العلم من يقول ان المس مطلقاً يتذكرون بعض بعض اخوانا من من بعض الناس في تجد المرأة تغطي يديها في اثناء

الحج في اثناء الطواف كله لكي لا يمس زوجها يديها - 00:45:11

وتجد بعضاً من الاخوان وهذا قول بعض اهل العلم وهو قول معتبر لكن اصح ان من شرط اللمس الناقض ان يكون بشهوة فنقول لابد

ان يكون بشهوة واما في الطواف لو لمست امرأة فلا ينقض على اصح قولي العلماء خلافاً للشافعي عليه رحمة الله - 00:45:26

طيب نرجع طيب لو قال شخص لماذا اللمس ينقض الوضوء نقول تنزيلاً للمنة وتنزيلاً للمظنة منزلة المنة مثل النوم انه موجب لغسل

اليدين ثلاثاً وموجباً للوضوء فان مس المرأة من غير حائر بشهوة مظنة لنزول المذيع - 00:45:41

وخاصة المذي قد لا يحس المرء بخروجه كثير من الناس ما يحس بالخروج يرى الاثر ولا يحس به فلذلك يكون مظنة فنزلت المظنة

منزلة المنة قال اولى مستم النساء فلم تجدوا ماء - 00:46:05

هنا الوجود الحقيقي لم يجد ماء ليس معنى عدم وجود في اللحظة هذه بل لا يجدوا الماء الان ولا قريبا منه. فيجب على المرء ان يبحث قريبا منه وفي بيته وفي رحله وفي من سأله - [00:46:19](#)

وان كان قادر على شرائه بثمان مثل وجب عليه ذلك ولا يلزمه ان يشتريه باغلى من ثمن مثله طيب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تلمس بوجوهكم وايديكم منه هذه الاية - [00:46:37](#)

يعني مشضاق الوقت والا كل احكام التيمم فيها. انظروا معي سأذكرها بالعكس سأذكر الأحكام وكيف نستنبطها من هنا اول حكم في التيمم ما هو الذي يتيمم به ما هو الشيء الذي يتيمم به - [00:46:56](#)

نقول ان الشيء الذي يتيمم به يشترط فيه ثلاثة شروط موجودة في القرآن الاول صعيد الشرط الثاني ان يكون طيب الشرط الثالث ان يكون منه شيء تلمس بوجوهكم وايديكم منه. فقال منه. فدل على انه لابد ان يكون له غبار ينتقم. اذا الشروط ماذا؟ ثلاثة - [00:47:12](#)

ما هي الشروط الثلاثة؟ الشرط الاول ان يكون صعيدا اي من الارض ولا يكون مصنوعا ما تأتيني بدقيق ما تأتيني باسمنت ما تأتيني بنخالة خشب كل هذه ليست من الارض ليست من اصل الارض. هذا معنى صعيد - [00:47:33](#)

اي صعد على الارض منه من الارض طيبا معنى كونه طيبا ليس نجسا ليس مغصوبا هذا معنى الطيب ومنه اي له غبار ينتقل الى اليدين اذا انتبهوا معي. اذا عرفت الشروط الثلاثة - [00:47:50](#)

فاذا اردنا ان نجمع جميع الاشياء التي يمكن التيمم بها نجد انها خمسة اشياء فقط الشيء الاول ان يكون صعيدا ينتقل منه له غبار ينتقل الى اليدين وهو التراب العادي الذي تعرفونه فان هذا التراب صعيد وهو على الارض لم ينقل - [00:48:10](#)

ومنه غبار ينتقل الى الكفين فاذا ضربت على يديك وجدت فيه ترابا هذا يجوز التيمم به او الحصة الصغيرة التي فيها غبار اذا ضربت عليها فان لها غبار يجوز التيمم بها - [00:48:37](#)

الامر الثاني ما كان صعيدا وله غبار لكنه ليس على الارض نقول يجوز التيمم به ايضا مثل ماذا؟ بعض الناس قد يأتي بتراب على اناء مثل هذه المستشفيات عندنا تجعل صناديق طبية معقمة للمرضى ليتيمموا عليها - [00:48:49](#)

جاءوا بقطن او اسفنج وجعلوا عليه ترابا. نقول يجوز التيمم به لما للسبب السابق؟ لانه صعيد منتقد. هذي الجوائز؟ جزاك الله خيرا مع الدعاء اخونا لك جائزة مش كباقي الوقت - [00:49:11](#)

لكن اجعله للغد نعطي اخونا الفاضل طيب اذا نرجع لمسألتنا اذا عرفنا الدرجة الثانية وهي ماذا؟ ان يكون صعيدا لكنه ليس على وجه الارض الدرجة الثالثة ان يكون صعيدا لكنه لا ينتقل منه شيء الى الوجه - [00:49:27](#)

مثل الرخام والحصى الكبير هذا صعيد على وجه الارض لكن لو تضرب عليه من اليوم الى غد لن ينتقل من نقطة ولا ذرة واحدة الى كفيك فحين اذ نقول لا يصح التيمم به. لانه لا ينتقل في اليدين منه شيء - [00:49:50](#)

طيب الرمل تعرفون الفرق بين الرمل وبين التراب التراب هو الذي له روضة وينتقل اما الرمل فهو النفود نسميه النفط الاصل قد يكون اصفر وقد يكون ابيض وقد يكون احمر. الذي في شمال المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام احمر من جهة تبوك - [00:50:10](#)

هل يجوز التيمم على الرمل ام لا؟ قولان لاهل العلم بعضهم يمنع وهو قول اكثر وبعضهم اجازه فنقول يجوز التيمم بالرمل اذا فقد يعني خروجا من خلاف اذا فقد التراب - [00:50:27](#)

ما الدليل؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم في تبوك والذي يدع يعرف الطريق بين المدينة وتبوك كلها رمال لا يوجد فيها تراب كلها يعني نفوذ نسميها باللغة العامية - [00:50:41](#)

فمن عرف الارض عرف ان الذي يتمم عليه انما هو رمل وليس بتراب طيب نقله ما الدليل عليه؟ الرسول اراد ان يتمم عليه الصلاة والسلام مرة فتيمم على جدار والجدار كان له غبار - [00:50:54](#)

الجدار القديمة كانت من طين فينتقل الغبار اليها قبل ان تنتقل للصور التي بعدها رجل وجد فرشاة كهذه الفرش طبعها هذي الفرش الان ازيل هذي الايام يعاد بعد الحج فظرب عليها فخرج منها غبار - [00:51:07](#)

لم تكن قد غسلت الحرم يغسلها دائما لكن نقول فرشاتها خارج الحرم لم تكن قد غسلت فضرب عليها فاذا عليها غبار هل يصح التيمم عليها ام لا يصح لان لان الغبار صاعد من الارض - [00:51:27](#)

ومنه شيء ينتقل الى الارض فيجوز وان لم يكن على وجه الارض ظربت على مثل هذا سمي هذا ماذا؟ ما اسم هذا؟ ما اسم هذا مرتبة نضربه على المرتبة اذا خرج غبار يصح ان تيمم عليها - [00:51:44](#)

اذا المرتبة لم يخرج منها غبار فلا يصح التيمم. خرج ولا ما خرج ما خرج اذا مغسولا اذن عرفت كل شيء يخرج منه غبار بشرط ان يكون الغبار اصله من الارض - [00:52:01](#)

ليس طحينا ليس سمادا ليس اسمنتا ليس مخاللة خشب فانه يجوز التيمم عليها طيب المرتبة التي بعدها من تيمم على شيء ليس صعيدا وليس له غبار مثل هذه الخشبة ليست صعيدا - [00:52:13](#)

وليس لها غبار ومثل المرتبة اذا لم يكن لها غبار. فلا يجوز التيمم عليه وجها واحدا وكذلك ايضا اذا تيمم على ما كان له غبار وليس صعيدا مثل الاسمنت ومثل نخالة الخشب ومثل دقيق فلا يصح التيمم به - [00:52:36](#)

منين اخذنا هذا الكلام؟ من كلام الله عز وجل واتينا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فنزلناها عليها فاذا بها تجتمع وتألف ولا تختلف نعم ثم قال جل وعلا نعم فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - [00:52:55](#)

قوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم الفاء هنا تدل على التعقيب اذا يجب في التيمم الترتيب ويجب فيه الموالاة. عكس الغسل. الغسل ما قال هنا فيها فاء هذا كلام الله نحن لا نتكلف - [00:53:17](#)

كله من كلام الله وبالنظر في السنة وجدناها انها تدل على ذلك اذا يجب الترتيب والموالاة الترتيب ان تضرب اولاً ثم تمسح وجهك ثم تمسح يديك سأذكر الصيغة بعد قليل هذا هو الترتيب الموالاة الا تفصل بين الضرب وبين المسح - [00:53:37](#)

ولا بين المسحة الوجه ومسح اليدين اه اه فامسحوا بوجوهكم هنا قال فامسحوا فدل على انه لابد من وصول التراب الى الوجه سواء كان المسح بيديك او بغيرها. اذا يجوز لك في التيمم ان تأتي بخرقه - [00:53:56](#)

فتضربها على الارض ثم تمسح بها الوجه ثم تمسح بها اليدين يجوز يجوز لانه ما قال امسح باليد وقال فامسحوا فاطلق فامسحوا في وجوهكم وايديكم قوله جل وعلا فامسحوا بوجوهكم حد الوجه عرفناه - [00:54:15](#)

فيجب تعميمه جميعا بالمسح واليد وامسحوا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ما هو حد اليد هل يمسح الى المرفق ما رأيكم يمسح الى وين الى ما اسم هذا الرسخ وله اسم اخر ما هو - [00:54:32](#)

ها معصم وغيره لا اللي قتلها قبل الصلاة الكوع الكوع والكوسون الكوع والكرسون. تذكروا القول المسموع فالفرق بين الكوع والكوسون مطبوع كتاب كامل طيب اذا نرجع اذا يكون المسح الى الرصغ ما هو الدليل عليه؟ نقول السنة - [00:54:56](#)

لان القرآن مطلق وكل مطلق في القرآن يجوز تقييده في السنة. كما قال الله جل وعلا في قطع اليد السارق والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا من الله والسنة قيده بالرسخ. اذا السنة تقيد القرآن. لكن لا تنسخ القرآن. السنة لا تنسخ - [00:55:23](#)

لقول الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها القرآن لا ينسخه لا ينسخه الا قرآن لكن السنة قيد وتخصص العموم وهذا الذي افرد عليه الامام الشافعي في كتاب الرسالة البيان الاول والبيان الثاني - [00:55:45](#)

بين الثالث وبين الرابع جعل اربعة ابواب في البيان طيب اذا يكون المسح الى اليد. ما هي صفة الوضوء التيمم التيمم لك صورتان السنة التي وردت بها ان يكون امامك صعيد على الارض او نقلته باناء ونحوه - [00:56:01](#)

فتضرب عليه ضربة واحدة وهي السنة فان اصح الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يضرب ضربة واحدة. وان ضرب ضربتين جاز ليس حراما ولكن السنة الافضل ان تكون ضربة واحدة - [00:56:20](#)

وهذا هو الموافق لظاهر القرآن لانه قال فامسحوا ولم يذكر عدد ضربات فدل على ان ما يتحقق به الضرب واجب فيضرب على على الصعيد. لماذا قالوا يضرب ولا يضع يديه فقط لانه اذا ضرب على الصعيد انتقل جزء منه الى اليدين - [00:56:34](#)

فامكن المسح بشيء منه. وهذه الاية الثانية هنا اية النساء فامسحوا بوجوهكم وايديكم. واية المائدة منه وهذه زادت حكما فيضرب

ضربا خفيفا ليس قويا يضرب ضربة واحدة مفرجة الاصابع. اعطيكم صفة الكمال مفرجة الاصابع - [00:56:53](#)

ثم يمسح وجهه ببعض كفه هم يقولون يمسح وجهه ببطن كفه هكذا ويبقي اطراف الاصابع ليمسح بها يده يمسح بها يده هكذا

وانتهينا لا تأخذ منك الا ثلاث ثواني ثلاث ثواني - [00:57:12](#)

من يجربها؟ ممن سبق ان اجاب وله جائزة ما في دعاء سم نعم يلا ورا يلا تفضل الظرب لا اخطأت فرج الاصابع اي اتي بالسنة احسنت

انفك انفك انفك لم تمسحه - [00:57:32](#)

امسح انفك انفك والائف ايوة احسنت احسنت وانتهينا ها ولك جائزة نأخذها مع الاذان انت واخونا مع الاذان او بعد الاذان من الشيخ

طيب اذا هذا هو التيمم طيب هناك صفة ثانية يجوز انك تأخذ قطنة او او او منديل وتضرب بالمنديل على الصعيد - [00:57:56](#)

ثم تمسح وجهك ثم تمسح يديك هنا تمسح الباطن والظاهرة معا. بطن الكف وظهرها وضح؟ هنا تمسح الظاهر والباطن معك في

الاولى لا فقط الظاهر لان الباطن وصلها التراب بالظرب ولا يمسح شيء بمثله - [00:58:23](#)

طيب فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج وهذا يدلنا على ان الله عز وجل قد خفف عنا

وانت ايها المسلم دائما اعلم ان الله قد خفف عنك - [00:58:42](#)

والله عز وجل خفف عنا تخفيفا عظيما جدا جدا ومن تخفيف الله عز وجل انه اذا ضاق الامر اتسع اذا عجزت عن الوضوء فالتيمم

عجزت عن التيمم سقط عنك الوضوء والتيمم معا فتصلي على حالك - [00:58:58](#)

وهذي تصبح في صور كثيرة لا يجد المرء ترابا ولا يجد ماء سقط وتصلي على حالك واعلم ان الشرع تعبدنا الله عز وجل بامور اهم

شيء منها تعبد القلب القلب هذا مهم جدا في العبادات - [00:59:13](#)

اول شيء اذا جاءك الامر عظمه لانه جاء من الجبار جل وعلا كل شيء يأتيك من الله فاعلم ان تعظيم شعائر الله وهي اوامره ومساجده

ان تعظيمها من تعظيم الله عز وجل فانها من تقوى القلوب - [00:59:29](#)

دائما المؤمن اذا جاءته السنة والخبر والامر يلتزم الطاعة ويمتثل كمال الامتثال الامر الثاني انه يعمل بعد ان يتعلم ويحرص على ان

يتعلم ليكون صوابا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - [00:59:46](#)

وان من تعظيم الامر ان تتعلمه الامر الثالث انك اذا عملت به تعمل به بانشرح نفس واقبال المؤمن اذا كان يعلم انه يؤجر عظم اجره

ولذلك يقولون الذي يقدم على العبادة - [01:00:06](#)

باقبال نفس اجره اعظم عند الله عز وجل من الذي يجاهد نفسه ويغالبها. نكمل ان شاء الله بعد الاذان الاسرة صلى الله وسلم على

نبينا محمد نعم هذا اخونا يقول هل يجوز عمل عمرة - [01:00:23](#)

لوالدي المتوفى والحج يكون لنفسه نقول نعم يجوز ذلك يجوز ان تجعل عمرة عمرة لوالدك والحج لنفسك ولكنك في هذه الحالة

تكون متمتعا فيجب عليك هدي التمتع هذا اخونا يقول - [01:00:44](#)

اه هل هناك هامش ربح محدد شرعا؟ كان تشتري بخمسة وثمانين وتبيع بخمس مئة بثمان مئة وخمسين نقول ان هذا يسمى الغبن

وهو الزيادة في السعر وليس لها حد ما دام ضجر العرف به - [01:00:59](#)

واما من زاد عما يتغافل الناس به عادة فانه يجوز للمقابل الخيار ويسمى خيار الغبن وتكلمنا عنها في الدرس قبل نحو شهر او اكثر فما

دام السعر يتغابن به الناس عادة فيجوز ذلك. طبعا التغابن يختلف من بلد لبلد بل من سوق لسوق. البلد الواحدة فيها سوقان. سوق

يباع بغال وسوق يباع - [01:01:15](#)

اخونا يقول هل يجوز الاقتراض من اجل شراء الاضحية من حيث الجواز يجوز لكن هل الافضل الاقتراض ام عدمه الصحيح من قول

اهل العلم ان الاقتراض ليس هو الافضل بل الافضل - [01:01:38](#)

تركها السنة لاجل لان الاقتراض منهى عنه منهى عنه بغير حاجة بل الف العراقي جزءا كبيرا سماه فتح العينين فيما ورد في فتح اه

قرة العين فيما ورد في الدين - [01:01:50](#)

فجمع الاحاديث التي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الدين اخونا يقول هل يجوز المبيت في المجازر؟ نعم لانها

اتصلت الان بمنى وبينها الحجاج موجودون فما دام الامر قد اتصل وسيأتي ان شاء الله في حدود منى في الدرس القادم غدا -

01:02:03

نعم مثله يقول انا مريض لا استطيع الامساك. هل من ممكن في حالة الاحرام ان البس لباس داخلي خاص؟ نعم يجوز لك ذلك فان كان مفصلا عن العضو فانه لا شيء عليك من حيث الائم ولكن يجب عليك ان تصوم ثلاثة ايام - 01:02:17

في اي مكان حتى بعد الحج او تطعم ستة مساكين من فقراء مكة او تذبج شاة انت مخير. كما قال الله عز وجل ففدية من صيام او صدقة او نسك - 01:02:32

اخونا يقول هل يجوز الاضحية مع الهدي؟ يقصد بالهدي هدي التمتع والقراءة؟ نقول نعم يجوز والدليل عليه ما جاء ان عائشة رضي الله عنها كما في البخاري قالت لما كنا في منى ادخل علينا - 01:02:41

بلحم بقر فقيل ما فقلنا ما هذا؟ قالوا هذه من اضحية النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى بالابل وانما كانت اضحيته البقر فدل على انه يجوز الجمع بين الاضحية وبين الهدي - 01:02:51

يقول هل على من يدرس القرآن من السيدات وهن حائض ان يلمسن المصحف؟ وهل يجوز لبس القرآن وهي تقرأ وهي وهل يجوز لبس القفاز وهي تقرأ القرآن؟ اولاً الجنوب او من عليه حدث اصغر منتقض وضوءه ولو باي احد اسباب انتقاض الوضوء الثمانية كالبول ونحوه لا يجوز له مس المصحف - 01:03:06

قال الله عز وجل لا يمسه الا المطهرون. وفي عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والا يمس القرآن الا طاهر كما جاء من حديث عمرو بن حزم عن ابيه - 01:03:25

وهذا الحديث متلق بالقبول عند اهل العلم فالمقصود انه لا يجوز للمحدث حدثا اصغر ولا حدث اكبر ان يمس القرآن الا بعد رفع الحدث لكن لو مسه بحائل كأن يكون في علاقة او بقفاز او منديل او عود يجوز - 01:03:34

حدث الاصغر او حدث اكبر اما قراءة الجنب والحائض للقرآن فالجنب حرام عليه لحديث علي المتقدم واما الحال فقولان لاهل العلم الحديث الذي جاء لا تقرأ الحائض الجنب ضعيف والصحيح من قول اهل العلم - 01:03:49

وهو قول جمع من اهل العلم المحققين ان الحائض يجوز لها قراءة القرآن وخاصة اذا كان لحاجة كتعليم او لاجل مراجعتها هذا اخونا يقول ما حكم الوطء من الدبر؟ لا شك ان هذا من كبائر الذنوب. من كبائر الذنوب - 01:04:03

وقد سماه العلماء باللوطية الصغرى. فيأخذ حكم اللوطية الكبرى. فرق بينهما ان اللوطية الكبرى حدها عظيم جدا. وقد روينا في حديث المغيرة اقتلوا الفاعل مفعول به واما هذه فهي روطية صغرى لا تجيب الحد وانما توجب التعذير ان كان من زوجته. ولذلك سموه اللطي السور والا فعقوبتها شديدة جدا وهي حرام - 01:04:18

باتفاق اهل العلم لا يصح خلاف عن احد من اهل العلم في اباحتها قال ما افضل ذكر الله عز وجل؟ يزيل الهم ويزيد في الرزق نقول مما يزيد في الهم مما يزيل الهم قراءة القرآن - 01:04:38

والاستغفار. وقد جاء عند الدارمي فيما روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الفاتحة دواء لسبعين داء ايسرها الهم وقال عليه الصلاة والسلام من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب - 01:04:51

ومن اعظم ما يزيل الهم ان المرء يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه ويعلم وليعلم المسلم ان الهم انما هو بسبب الشيطان الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالسوء. ان للشيطان بابتن ادم لمة. فلمة الشيطان ان يكسبه همه - 01:05:07

وكذلك يعلم المسلم مما يزيل الهم ان الهم هذا لا يسلم منه احد حتى افضل الخلق وهم انبياء الله. وقد قال الله عز وجل ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون - 01:05:24

من الله ما لا يرجو. كل من على وجه الارض لابد ان يصيبه الهم بين مستكثر وقليل حتى افضل الناس وهم الانبياء وحتى الكفار. لكن الفرق بين المؤمن وغيره ان المؤمن - 01:05:34

يعلم ان هذا الهم يرفع الله عز وجل به درجاته. وقد روينا عند ابن وهب ان عن الحسن مرسلنا ان انه قال قال عن النبي صلى الله عليه



وسلم انه قال ان اكثر - [01:05:44](#)

وما يجده المسلم في صحيفة حسناته يوم القيامة ما يصاب به من الهم شف الهم وهو اعظم الابتلاء. ولذلك المؤمن يحاول ان يطرده بالايمان بالقضاء والقدر. وقد جاء عن بعض اهل العلم قال ما طرد الهم شيء اعظم من الايمان بالقضاء والقدر. اعظم - [01:05:54](#) شيئاً تؤمن بالقضاء والقدر. الذي مضى فات والقادم غيب فلا تشغل نفسك بما فات ولا بما سيأتي نعم هذا اخونا يقول هل يجب الرمل والصلاة خلف مقام مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام في طواف النافلة - [01:06:10](#)

اما الرمل فان من هو مستحب والاطباع انما هو مستحبان في الطواف القدوم اول طواف يدخله لمكة شرفها الله وما بعد ذلك فانه لا يكون فيه رمل ولا طباع كطواف الافاضة لمن كان متمتعاً فلا يرمل فيه - [01:06:25](#)

وللرمل يكون في الاشواط الثلاثة والطباع يكون في جميع الاشواط واما الصلاة خلف مقام ابراهيم عليه السلام فهو سنة لقول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلًى وكل مكان في الحرب تحصل به السنة وخاصة عندما يكون هناك بل اعظم اجرا. قال ابن عباس رضي الله عنه لا ابالي في اي مكان في مكة صليت - [01:06:41](#)

الركعتين فان الله عز وجل قال واتخذوا مقام ابراهيم صلى المراد بها مكة كلها. وخاصة مع الزحام الان. واعلم ايها المسلم ان توسيعك على اخيك المسلم تؤجر على هذا الامر - [01:07:02](#)

لذلك المسلم يؤجر على الترك حتى الترك. فتركك التضيق على المسلم. في مكان تؤجر عليه. صلى الله وسلم على نبينا محمد -

[01:07:15](#)